

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديرات الطلاب لمعلم الجامعة وعلاقتها
ببعض سماتهم الشخصية

إعداد

د / الشناوي عبد المنعم الشناوي زيدان
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية - جامعة الزقازيق

تقدير الطلاب لمعلم الجامعة وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تقديرات الطلاب لمعلم الجامعة وبعض سماتهم الشخصية، لدى كلية إعداد المعلمين بمدينة الجوف بالمملكة العربية السعودية... وقد تكونت العينة من ٢٢٣ طالباً، طبق عليهم استبيان هيز لتقدير معلم الجامعة ومقياس البروفيل الشخصي، ثم حسبت معاملات الارتباط لاختبار صدق الفروض.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- ١ - عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلاب لمعلم الجامعة وسمة السيطرة لدى الطلاب.
- ٢ - عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلاب لمعلم الجامعة وسمة المسؤولية لدى هؤلاء الطلاب.
- ٣ - وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلاب لمعلم الجامعة وسمة الاتزان الانفعالي لدى هؤلاء الطلاب.
- ٤ - عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلاب لمعلم الجامعة وسمة الاجتماعية لدى الطلاب.

تقدير الطلاب لمعلم الجامعة وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية

مقدمة :

تتناول الدراسة الحالية العلاقة بين تقديرات طلاب كلية إعداد المعلمين بالجوف - المملكة العربية السعودية - لأساتذتهم وبعض سمات الشخصية لهؤلاء الطلاب ممثلة في أربع سمات للشخصية ذات أهمية في الحياة اليومية وهي : السيطرة ، المسئولية ، الاتزان الانفعالي ، الاجتماعية. وفيما يلي توضيح مختصر لكل متغير من متغيرات الدراسة:

- تقديرات الطلاب لمعلم الجامعة

نظرا لأهمية دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات كمعلمين يقومون بعملية تربية هدفها التعليم وإكساب الطلاب المعارف الجديدة وتكوين الاتجاه لديهم نحو الاهتمام بالاستمرار في الدرس والتحصيل الذاتي، فقد اهتم كثير من الجامعات الأجنبية بتقويم هذا الجانب بصورة مختلفة منها : الزيارة لقاءات الدرس، والتقويم الذاتي لعضو هيئة التدريس، وتسجيل عينة من المحاضرات بالصوت والصورة، والتدريس المصغر، وأخذ رأي الطلاب في المقرر الدراسي وفي المحاضر. (٣ : ١٧٩)*.

وتعتبر تقديرات الطلاب (Students Ratings) لعملية التدريس

* يشير الرقم الأول (٣) بين القوسين إلى اسم المرجع في قائمة المراجع في نهاية الدراسة، ويشير الرقم الثاني (١٧٩) إلى رقم الصفحة.

والأحكام التي يصدرونها على المعلمين والمقررات أحد المصادر الرئيسية لتقويم هذه العملية وفعاليتها خاصة في المستوى الجامعي، وقد أخذت آراء الطلاب كطريقة لتقويم كفاءة التدريس لمعلم الجامعة في أبحاث كثيرة ومتنوعة وبخاصة في السنوات الأخيرة.

ولكن انقسم الباحثون حول جدوى تقديرات الطلاب لمعلميهم إلى فريقين الفريق الأول : يؤيد ويدعو إلى ضرورة الأخذ بتقديرات الطلاب للمعلم ويستند في ذلك إلى أن الطلاب يعتبرون مصدراً رئيسياً للمعلومات عن مدى تحقيق الأهداف التربوية، وأيضاً عن درجة الاتصال والتفاعل بين الطلاب ومعلميهم. وأن تقديرات الطلاب تمثل أحكاماً صادقة لخبراتهم التعليمية. (١٠ : ٦٤٦).

وفيما يلي نوضح بعض الأسباب الجوهرية التي يسوقها أصحاب هذا الفريق من الباحثين لأهمية تقديرات الطلاب لمعلميهم:

١ - إن الطلاب هم أكثر الأفراد تعرضاً لعناصر المقرر (مثل المعلم ، والمحتوى، وطريقة التدريس) بصورة مباشرة. ولذلك فإنه من المنطقي أن يكونوا في مقدمة الذين يقومون بتقويم فعالية هذه العناصر ودرجة الرضا عنها.

٢ - إن مشاركة الطلاب في تقويم التدريس توجد نوعاً من الاتصال والتفاعل الاجتماعي بين المعلمين والطلاب وتجعلهم أكثر اندماجاً في عملية التدريس والتعلم.

٣ - إن اختيار الطلاب الجدد للمقررات والقائمين بتدريسها، وبخاصة في

نظام الساعات المعتمدة (Credit Hours System) (كما في عينة الدراسة الحالية) - يتطلب معلومات لإرشادهم في اختياراتهم، ويمكن أن تتوفر هذه المعلومات من تقديرات الطلاب القدامى للمقررات وللمعلمين. (٧ : ١١٠).

أما الفريق الثاني فإنه يعارض فكرة الأخذ بتقديرات الطلاب اعتقاداً منهم بأن الطلاب تنقصهم الخبرة وصعوبة تقدير الأحكام المتصلة بالأهداف التربوية ويرون أن مثل هذه التقديرات ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالدرجات التي يحصل عليها الطالب، بمعنى أن المعلمين الذين يتشددون في إعطاء الدرجات يحصلون هم والمقررات التي يدرسونها على تقديرات منخفضة .

وفيما يلي بعض الأسباب الجوهرية التي يسوقها أصحاب هذا الفريق من الباحثين:

١ - إن الطلاب لا يمكنهم الحكم بكفاءة على التدريس طالما أن مميزات المقررات الدراسية قد لا تكون واضحة للطلاب أثناء فترة قيامه بالتقدير وإصدار الحكم (٨ : ١١٩) .

٢ - بعض أدوات القياس المستخدمة في التقدير تكون أحياناً غير ملائمة أو تعطي علاقات محدودة (١١ : ١٠٩) .

٣ - يقوم الطلاب بتقدير معلمهم بناء على صفاتهم الشخصية وعلى مهاراتهم التعليمية أو معلوماتهم (١٤ : ٥٠٠٤) .

وبناء على ما سبق يتضح أنه أصبح أمراً ضرورياً تقويم أعضاء هيئة

التدريس بالجامعة ، وذلك لتنمية وتوجيه كفاءتهم التدريسية ، إذ إن تقويم أعضاء هيئة التدريس يتم في الكثير من المعاهد والجامعات بهدف الترقية أو صرف العلاوات المالية أو منح الجوائز أو تحديد الاستمرار في العمل بالعملية التعليمية . ويعتمد ذلك على قدر ما ينشرونه من بحوث ونوعية البحوث التي يتناولونها ، مما قد يجعلهم يركزون اهتمامهم على البحث والنشر على حساب الاهتمام بالتدريس (٣ : ١٧٣) .

وعموماً تعتبر تقديرات الطلاب أكثر استخداماً لقياس كفاءة التدريس في الجامعة ، فقد أشارت دراسات بورنيل ١٩٨٠ Burnell (٩) ، ومارش ١٩٨٢ Marsh (١٢) وموراي ١٩٨٥ Murray (١٣) إلى أن تقديرات الطلاب لمعلم الجامعة يمكن أن تزودنا بمعلومات ثابتة وصادقة عن بعض جوانب معينة لكفاءة التدريس في الجامعة .

ويمكن تعريف تقدير الطالب لمعلم الجامعة بأنه :

الدرجة التي يعطيها الطالب تعبيراً عن تقديره للكفاءة التدريسية لمعلم الجامعة . وتتمثل كفاءة التدريس في مدى تحقيق قصد المعلم من حيث توفر المادة العلمية لديه ، وتنظيمها تنظيمًا منطقيًا ، والتخطيط المناسب لطريقة عرضها في مقررات دراسية تحقق أهدافاً محددة ، واتباع طرق مناسبة ، والاستعانة بالأجهزة والإمكانات لتوصيل المعرفة بسهولة ويسر ، وتنمية الصلة والعلاقة مع الطلاب بما يزيد من اهتمامهم بالمادة الدراسية ، واستخدام أساليب التقويم الملائمة لدفع الطلاب نحو الإنجاز والتحصيل المثمر والبناء . (٣ : ١٧٤) .

وقد اختار الباحث سمات الشخصية كمتغير في هذه الدراسة لأن سمات شخصية الفرد تؤثر في الطريقة التي يحكم بها على الأشخاص الآخرين ويقومهم بها ، كما أن وحدة السلوك التفاعلي بين الأشخاص موجهة بمعارف الفرد عن الآخرين (٦ : ٢٦٥) .

وفيما يلي تعريف سمات الشخصية التي تتناولها الدراسة الحالية :

- السيطرة : سمة شخصية تميز الأفراد المسيطرين لغوياً ، والذين يتخذون دوراً ناشطاً في الجماعة والواثقين من أنفسهم والجازمين المصيرين في علاقاتهم بالآخرين ، والذين يميلون إلى اتخاذ القرارات مستقلين عن غيرهم (٢ : ٢) .

- المسئولية : سمة شخصية تميز الأفراد الذين يقدرّون على الاستمرار في أي عمل يكلفون به ، والمثابرون والمصممون الذين يمكن الاعتماد عليهم (٢ : ٢) .

- الاتزان الانفعالي : سمة شخصية تميز الأفراد الذين يكونون بمنأى عن القلق والتوتر العصبي والحساسية الزائدة وعدم تحمل الإحباط (٢ : ٣) .

- الاجتماعية : سمة شخصية تميز الأفراد الذين يحبون مخالطة الناس والعمل معهم ويرغبون في التجمعات والتوسع في الاتصالات الاجتماعية (٢ : ٣) .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التعرف على مدى صدق وصلاحيّة استخدام تقديرات الطلاب في الحكم على الكفاءة التدريسية لمعلم

الجامعة. كما توضح هذه الدراسة العلاقات بين تقديرات الطلاب لمعلم الجامعة وسمه السيطرة ، والمسئولية ، والاتزان الانفعالي ، والاجتماعية لدى هؤلاء الطلاب.

واستناداً إلى نتائج هذه الدراسة يمكن أن نقرر صلاحية استخدام آراء وتقديرات الطلاب كوسيلة تقويم لمعلم الجامعة أو نرفضها.

ولاشك أن توضيح هذه العلاقات قد يفيد في عملية الإرشاد والتوجيه التربوي وبخاصة إلى عضو هيئة التدريس بالجامعة مما يساعده على تحسين كفاءته التدريسية ويبين إلى أي مدى ترتبط سمات الشخصية بتقديرات الطلاب لمعلم الجامعة.

الدراسات السابقة :

لم تتناول الدراسات السابقة موضوع العلاقة بين تقديرات الطلاب لمعلم الجامعة وسمات الشخصية لدى هؤلاء الطلاب - في حدود علم الباحث- في البيئة العربية ، وإنما هناك بعض الدراسات في البيئة الأجنبية قد تناولت مثل هذا الموضوع ، فقد قامت دراسة بورنيل (Burnell) ١٩٨٠ بدراسة العلاقة بين تقديرات الطلاب للمعلمين وسمات شخصية هؤلاء الطلاب والمعلمين . وتكونت عينة الطلاب من ١٩٤ طالبا ، بينما تكونت عينة المعلمين من ٨ أعضاء هيئة تدريس في كلية هاريس الشمالية. طبق على الطلاب دليل مايبريجز (Mayer Bridges) لأنماط الشخصية وقيس ١٦ نمطا من أنماط الشخصية، كما طبق مقياس تقدير الطلاب للمعلم ويتكون من ١٩ بنداً. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود ارتباطات ذات

دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية وتقديرات الطلاب لمعلم الجامعة (١٤٤٠:٩).

كما أجرى يونج وساسينراث (1٩٦٦ Youge & Sassenrath) دراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين شخصية الطالب وتقديراته للمعلم . وتكونت العينة من ٣ معلمين درسوا مقرر مدخل علم النفس التربوي ، بينما تكونت عينة الطلاب من ٢٢٧ طالباً وطالبة (منهم ٥٠ طالباً ، و ١٧٧ طالبة) ، درس المعلم الأول لعدد ٣٩ طالباً وطالبة ، ودرس المعلم الثاني لعدد ١٢٠ طالباً وطالبة ، ودرس المعلم الثالث لعدد ٦٨ طالباً وطالبة . وطبق على المجموعات الثلاث أداة تقويم المعلم التي تتكون من ٢١ بنداً تدور حول سلوك المعلم ، ١٢ بنداً تدور حول جوانب المنهج ، ولهذه الأداة تسعة أبعاد ، كما طبق مقياس أومينبوس للشخصية (The Omnibus Personality Inventory) ويشتمل على ١٤ متغيراً من متغيرات الشخصية مثل : التفكير الانبساطي ، الانبساط - الانطواء ، تكامل الشخصية ، مستوى القلق ، الإيثار ، الذكورة والأنوثة إلخ . وأسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج منها أن بعض متغيرات الشخصية ارتبطت بتقديرات المعلم ، لكن هذه الارتباطات اختلفت من معلم لآخر . بمعنى أن الطالب الذي يميل إلى تقدير أحد المعلمين تقديراً مرتفعاً على بعض العوامل قد يميل أيضاً لتقدير معلم آخر تقديراً منخفضاً على نفس البعد ، وهذا يدل على أن تقديرات الطلاب للمعلمين لا تتأثر بالخصائص الشخصية للمقربين (١٥ : ٤٤) .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١ - هل توجد علاقة بين درجات الطلاب في تقديراتهم لمعلم الجامعة ودرجاتهم في سمة السيطرة؟
- ٢ - هل توجد علاقة بين درجات الطلاب في تقديراتهم لمعلم الجامعة ودرجاتهم في سمة المسؤولية؟
- ٣ - هل توجد علاقة بين درجات الطلاب في تقديراتهم لمعلم الجامعة ودرجاتهم في سمة الاتزان الانفعالي؟
- ٤ - هل توجد علاقة بين درجات الطلاب في تقديراتهم لمعلم الجامعة ودرجاتهم في سمة الاجتماعية؟

فروض الدراسة :

باستعراض نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الدراسة الحالية يمكن صياغة الفروض التالية كإجابات محتملة عن الأسئلة السابقة:

- ١ - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في تقديراتهم لمعلم الجامعة ودرجاتهم في سمة السيطرة.
- ٢ - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في تقديراتهم لمعلم الجامعة ودرجاتهم في سمة المسؤولية.
- ٣ - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في

تقديراتهم لمعلم الجامعة ودرجاتهم في سمة الاتزان الانفعالي.

٤ - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في تقديراتهم لمعلم الجامعة ودرجاتهم في سمة الاجتماعية.

خطة الدراسة :

تتضمن خطة الدراسة ثلاثة جوانب هي : العينة، وأدوات الدراسة، والتحليل الإحصائي لدرجات أفراد العينة في الأدوات. ويتناول الباحث فيما يأتي كلاً من هذه الجوانب على حدة :

أولاً : العينة :

أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها ٢٣٥ طالباً من طلاب كلية إعداد المعلمين بالجوف - المملكة العربية السعودية - في نهايتي الفصل الدراسي الأول والثاني للعام الدراسي ١٤١١ هـ منهم (١٢٣) طالباً في الفصل الدراسي الأول، ١١٢ طالباً في الفصل الدراسي الثاني) ومتوسط أعمارهم ٢٣ سنة وأربعة شهور. وعضو هيئة تدريس واحد بدرجة (أستاذ مشارك) يقوم بتدريس مادة البحث التربوي وذلك لتثبيت عوامل كثيرة متصلة بالمعلم يحتمل أن تؤثر في نتائج الدراسة مثل خبرته وطريقته في التدريس وجاذبيته واهتمامه بمادته وغيرها.

وبعد تصحيح الاختبارات استبعد كل من لم يستكمل الإجابة عن الاختبارات والراسبون، وبذلك أصبحت العينة النهائية للدراسة تتكون من ٢٢٣ طالباً. ثم قام الباحث بحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب الفصل الدراسي الأول ودرجات طلاب الفصل الدراسي الثاني في

تقديراتهم للمعلم فوجد أن قيمة (ت) = ٧١٤ . وهي غير دالة إحصائياً.
ومن ثم سوف يتم معاملة أفراد العينة إحصائياً كمجموعة واحدة.

ثانياً : أدوات الدراسة :

استخدم الباحث في الدراسة الحالية أداتين هما : استبيان هيز لتقدير معلم الجامعة لقياس تقديرات الطلاب لمعلم الجامعة، مقياس البروفيل الشخصي لقياس سمات الشخصية لدى أفراد العينة. وفيما يلي وصف للأداتين :

١ - استبيان هيز لتقدير معلم الجامعة :

أعد هذا الاستبيان في الأصل روبرت.ب. هيز (Robert B. Hayes) بعنوان (Instructor Rating Questionnaire) وقام باقتباسه وإعداده باللغة العربية عبد الله سليمان وممدوحة محمد سلامة (١٩٨٦) حيث وضعوا هذا الاستبيان بهدف إيجاد محك لقياس الكفاءة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة (٦:٤).

يتكون الاستبيان من ١٥ فقرة اختيار من متعدد. بعض هذه الفقرات جاء على صورة "جملة تامة" يعبر كل منها عن صفة من الصفات اللازمة لكفاءة أعضاء هيئة التدريس والآخر جاء على صورة "جملة ناقصة". ويلي كل جملة سواء كانت تامة أو ناقصة أربع عبارات (أ - ب - ج - د) كل منها يعبر عن مقدار محدد لمدى وجود هذه الصفة ويوجد أمام كل عبارة من تلك العبارات زوج من الأقواس. وعلى المفحوص أن يستجيب بوضع علامة (صح) أمام العبارة التي تدل على وجهة نظره هو على مقدار وجود هذه

الصفة في عضو هيئة التدريس.

ويستغرق المفحوص في الإجابة عن هذا الاستبيان فترة زمنية تمتد من ١٠ إلى ١٥ دقيقة وذلك بعد إلقاء التعليمات. وقد تم تقنين استبيان هيز لتقدير معلم الجامعة على عينة مكونة من ١٢٩ طالباً من طلاب السنة الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق. وباستخدام المقارنة الطرفية للممتازين والضعاف في الاستبيان، وبحساب النسبة الحرجة لدلالة النسب المئوية وجد أن جميع فقرات الاستبيان مميزة بين المجموعتين. وبحساب الصدق بطريقة التجانس الداخلي كان معامل الارتباط بين درجتي مجموعتي الاستبيان ٠,٥٠. وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

أما عن ثبات الاستبيان فقد تم حسابه بطريقتين الأولى إعادة التطبيق والثانية تحليل التباين، وكان معامل الثبات في الحالتين ٠,٨١ ، ٠,٧٨ ، على الترتيب.

وقام الباحث الحالي بحساب معامل ثبات الاستبيان على عينة الدراسة الحالية (ن = ٢٢٣) بطريقة إعادة التطبيق فوجد أنه يساوي ٠,٨٧.

٢ - مقياس البروفيل الشخصي :

هو مقياس للشخصية وضعه في الأصل ل.ف. جوردون (L.V. Gordon) وقام باقتباسه وإعداده باللغة العربية جابر عبد الحميد، وفؤاد أبو حطب. ويستخدم هذا المقياس في قياس أربع سمات شخصية هي : السيطرة ، المسئولية ، الاتزان الانفعالي ، الاجتماعية). والمقياس مناسب

للاستخدام مع طلاب المدرسة الثانوية والجامعة ومع الراشدين في العديد من المجالات المختلفة (١:٢).

ويتكون هذا المقياس من ١٨ مجموعة من العبارات الوصفية تشتمل كل مجموعة منها على أربع عبارات تمثل أربع سمات بحيث تتشابه عبارتان في قيمتهما التفضيلية العالية، وتتشابه العبارتان الأخريان في قيمتهما التفضيلية المنخفضة، وللإجابة عن هذا المقياس فإنه يوجد بجوار العبارات عمودان من المربعات الصغيرة أسفل كلمتي "أكثر" و "أقل" على المفحوص أن يضع علامة (x) في المربع أمام إحدى العبارات في عمود أكثر بمراعاة أنها تنطبق عليه أكثر من العبارات الثلاث الأخرى في المجموعة، وعلامة (x) في المربع الموجود أمام عبارة أخرى في عمود "أقل" بمراعاة أنها لا تنطبق عليه أو أقل انطباقاً من العبارات الثلاث الأخرى.

وليس لهذا المقياس زمن محدد للإجابة عنه، وإنما وجد أن الأفراد العاديين يستطيعون الإجابة عنه في زمن يمتد من ٧ دقائق إلى ١٥ دقيقة. ولتصحيح هذا المقياس يستخدم مفتاح تصحيح مثقّب لكل سمة مفتاح خاص بها بحيث تعطى درجتان عندما تظهر العلامة في عمود "أكثر" ولا تعطى درجات عندما تظهر العلامة في عمود "أقل" وتعطى درجة واحدة عندما لا تظهر علامات من المفتاح. وأقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد في أي سمة من السمات الأربع هي ٣٦.

ويبلغ معامل ثبات السيطرة، المسئولية، الاتزان الانفعالي،

الاجتماعية على الترتيب ٧١ ، ٠ ، ٦٨ ، ٠ ، ٦٩ ، ٠ ، ٧٨ .

وقد قام الباحث الحالي بحساب معامل ثبات المقياس على عينة الدراسة الحالية (ن = ٢٢٣) بطريقة إعادة التطبيق، فوجدت معاملات الثبات على النحو الآتي :

السيطرة (٠,٧٩) والمسئولية (٠,٧٢) ، والاتزان الانفعالي (٠,٧٦) ، والاجتماعية (٠,٨٤).

ثالثا : التحليل الإحصائي للدرجات :

- طبقت المقاييس على أفراد العينة جميعا.
- قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية ، الوسيط ، الانحرافات المعيارية، ومعاملات الالتواء لدى أفراد العينة لكل متغير من متغيرات الدراسة.
- استخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩).
- استخدم المعادلة العامة للارتباط (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩) لحساب العلاقة بين درجات الطلاب في تقديراتهم لمعلم الجامعة ودرجاتهم في كل سمة من سمات الشخصية.

نتائج الدراسة :

تمثلت نتائج الدراسة الحالية التي تم التوصل إليها فيما يأتي:

جدول رقم (١)

المتوسطات الحسابية ، الوسيط ، الانحرافات المعيارية ، ومعاملات الالتواء لدرجات أفراد العينة (ن = ٢٢٣) في متغيرات الدراسة.

متغيرات الدراسة / المقاييس	تقدير المعلم	سمة السيطرة	سمة المسئولية	سمة الاتزان الانفعالي	سمة الاجتماعية
المتوسط الحسابي	١٢,٥٠	٢١,٥٣	٢٢,٥٧	٢٧,٦٤	٢٥,١٣
الوسيط	١١	٢١	٢٣	٢٧	٢٤
الانحراف المعياري	٤,٦١	٣,٩١	٤,٥٣	٣,٠٦	٣,٤١
معامل الالتواء	٠,٩٨	٠,٤١	٠,٢٨ -	٠,٦٣	٠,٩٩

جدول رقم (٢) معامل الارتباط بين درجات تقديرات الطلاب لمعلم الجامعة ودرجات سمات شخصية الطلاب (ن = ٢٢٣)

تقديرات الطلاب / سمات الشخصية	معامل الارتباط	الدالة الاحصائية
السيطرة	٠,١٢١ -	غير دالة إحصائياً
المسئولية	٠,١٣٥	غير دالة إحصائياً
الاتزان الانفعالي	٠,١٣٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الاجتماعية	٠,١١٧ -	غير دالة إحصائياً

مناقشة النتائج وتفسيرها :

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في تقديراتهم لمعلم الجامعة ودرجاتهم في سمة السيطرة" ومن الجدول رقم (٢) نجد أن قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب في تقديراتهم لمعلم الجامعة ودرجاتهم في سمة السيطرة (-)

١٢١، ٠) وهي قيمة سالبة وصغيرة وغير دالة إحصائياً... وعلى ذلك لا يمكن رفض الفرض الصفري الأول.. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من بورنيل ١٩٨٠ Burnell ويونج وساسينراث ١٩٦٦ Yonge & Sas-senrath.

وينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في تقديراتهم لمعلم الجامعة ودرجاتهم في سمة المسؤولية" ومن الجدول رقم (٢) نجد أن قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب في تقديراتهم لمعلم الجامعة ودرجاتهم في سمة المسؤولية (١٣٥، ٠) وهي قيمة صغيرة وغير دالة إحصائياً وعلى ذلك فإن البيانات لا تمكننا من رفض الفرض الصفري الثاني. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من بورنيل ١٩٨٠ ويونج وساسينراث ١٩٦٦.

وينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في تقديراتهم لمعلم الجامعة ودرجاتهم في سمة الاتزان الانفعالي" ومن الجدول رقم (٢) نجد أن قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب في تقديراتهم لمعلم الجامعة ودرجاتهم في سمة الاتزان الانفعالي (١٣٩، ٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥. وبذلك يمكن رفض الفرض الصفري الثالث، ومعنى هذا أن تقديرات الطلاب لمعلميهم في الجامعة ذات صلة بدرجة الاتزان الانفعالي عند هؤلاء الطلاب وهذه القضية تستحق المزيد من البحث والدراسة... ونتيجة لذلك وجد الارتباط الدال بين تقديرات الطلاب لمعلميهم وسمة الاتزان الانفعالي لدى هؤلاء الطلاب.. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة بورنيل ١٩٨٠.

وينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في تقديراتهم لمعلم الجامعة ودرجاتهم في سمة الاجتماعية" ومن الجدول رقم (٢) نجد أن قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب في تقديراتهم لمعلم الجامعة ودرجاتهم في سمة الاجتماعية (-٠,١١٧) وهي قيمة سالبة وصغيرة، وغير دالة إحصائياً.. وبذلك لا يمكن رفض الفرض الصفري الرابع ولا نستطيع أن نقطع بوجود علاقة بين تقديرات الطلاب لمعلمهم في الجامعة من ناحية وسمة الاجتماعية (Sociability) عند هؤلاء الطلاب من ناحية أخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من بورنيل ١٩٨٠ ويونج وساسينراث ١٩٦٦.

وخلاصة القول إن تقديرات الطلاب لمعلم الجامعة في كفاءته التدريسية كما يقيسها استبيان هيز لا ترتبط بسمات السيطرة أو المسئولية أو الاجتماعية كما يقيسها مقياس جوردون للبروفيل الشخصي وإنما ترتبط بسمة الاتزان الانفعالي "مستوى دلالة ٠,٠٥) وكما يقيسها البروفيل الشخصي وهذا أمر يدعونا إلى دراسته دراسة أكثر تفصيلاً في المستقبل بالأدوات نفسها و ببعض الأدوات الأخرى كذلك، إذ من المتوقع أن ترتبط تقديرات الطلاب لمعلمهم بدرجة ما يتمتعون به من اتزان انفعالي.

المراجع :

- ١ - أحمد زكي صالح (١٩٧٢) : الأسس النفسية للتعليم الثانوي" القاهرة، مكتبة دار النهضة المصرية.

- ٢ - جابر عبد الحميد، وفؤاد أبو حطب (د.ت) : "كراسة تعليمات البروفيل الشخصي" القاهرة، مكتبة دار النهضة العربية.
- ٣ - صلاح عبد المنعم حوטר (١٩٧٩): "دراسات في علم النفس التربوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٤ - عبد الله سليمان، وممدوحة سلامة (١٩٨٦): "استبيان هيز لتقدير معلم الجامعة"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٥ - فؤاد البهي السيد (١٩٧٩): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري" (ط ٣)، القاهرة، مكتبة دار الفكر العربي.
- ٦ - كريتش، كريتشفيلد، بالاتشي (١٩٨٤): "سيكولوجية الفرد في المجتمع"، ترجمة حامد الفقي وسيد خير الله، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

7. Aleamoni, L.M. (1984): "Students Ratings of Instruction", In Millman (Ed.), Handbook of Teacher Evaluation Sage Publications, London, 1984, PP. 110 - 145.

8. Bledsoe, J.C. & Brown, I.D. (1971)" Factors Related to Pupil Observation Reports of Teachers and Attitudes Towards Their Teacher", Journal of Educational Research, 1971, Vol. 65, No. 3, P. 119.

9. Burnell, V. (1980): "The Relationship Between Student Evaluation Ratings of Instructors and Jungian Psychological Types of Both Community College Instructors and Community College Students", Diss. Abs. Int., 1980, Vol. 41, No. (4-A), P. 1440.

10. Goebel, B.L. & Cashen, V.M. (1979):" Age, Sex, and Attractiveness as Factors in Student Ratings of Teachers: A Developmental Study", Journal of Educational Psychology, 1979, Vol. 71, No. 5, P. 646.

11. John, D.M. (1981): "Psychology", New Jersey Prentice Hall,

1981.

12. Marsh, H.W. (1982): "Validity of Students Evaluations of College Teaching: A Multitrait - Multimethods Analysis", *Journal of Educational Psychology*, 1982, Vol. 74, PP. 264-279.

13. Murray, R.E. (1985): "Personality, Classroom Behavior, and Student Ratings of College Teaching Effectiveness: A Path Analysis", *Journal of Educational Psychology*, 1985, Vol., 77, No. 4, PP. 394-407.

14. Wilson, W.L. (1974): "The Effect of Teacher Pupil Sex Interaction and Teacher age on Pupil Perception of Teacher Behavior and Senior High School Classes of English in Selected Mississippi Pupils Schools" *Diss. Abs. Int.*, 1974, Vol. 4. P. (5004 - A).

15. Yonge, G. & Sassenrath, J. (1986): "Student Personality Correlates of Teacher Ratings", *Journal of Educational Psychology*, 1968, Vol. 59, No. 1, PP. 44-52.